

# تقييم معتقدات وممارسات نظافة اليد بين العاملين الصحيين في مستشفى بمقديشو، الصومال

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 28, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تقييم معتقدات وممارسات نظافة اليد بين العاملين الصحيين في مستشفى بمقديشو، الصومال. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=120206>

تخيل أنك مريض في مستشفى، تعتمد على الطاقم الطبي لرعايتك وحمايتك. أحد أبسط، وأكثر الطرق فعالية لحمايتك من العدوى ليس جراحة معقدة أو دواء باهظ الثمن، بل غسل اليدين. لكن ماذا لو لم يتم الالتزام بهذه الممارسة الأساسية بالقدر الكافي؟ هذا السؤال هو محور دراسة حديثة أجريت في مستشفى رئيسي في مقديشو، الصومال، سلطت الضوء على فجوة مقلقة بين إيمان العاملين الصحيين بأهمية نظافة اليدين وممارستهم الفعلية لها.

## منهجية البحث

قام باحثون بتقييم معتقدات وممارسات نظافة اليدين بين العاملين الصحيين في مستشفى مقديشو الصومالي-التركي رجب طيب أردوغان للتدريب والبحث. وشملت الدراسة 304 عاملاً صحياً تم اختيارهم عشوائياً بين شهري أبريل ويونيو 2024. استخدم الباحثون استبيانين رئيسيين لجمع البيانات: مقياس معتقدات نظافة اليدين (HHBS) وجرد ممارسات نظافة اليدين (HHPI). يهدف HHBS إلى قياس مدى إيمان العامل الصحي بأهمية نظافة اليدين في منع انتشار العدوى، بينما يركز HHPI على تقييم مدى التزامهم الفعلي بغسل اليدين في بيئة العمل. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصائيات الوصفية ونموذج خطي معمم (GLM) لتحديد العوامل المرتبطة بشكل كبير بدرجات المعتقدات والممارسات. تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية عند قيمة ( $p < 0.05$ ).

## نتائج البحث

أظهرت النتائج أن العاملين الصحيين في المستشفى لديهم إيمان قوي بأهمية نظافة اليدين. ومع ذلك، كان مستوى الالتزام بالممارسات الفعلية متوسطاً فقط. وهذا يعني أن العديد من العاملين الصحيين يعترفون بأهمية غسل اليدين، لكنهم لا يطبقونها باستمرار كما ينبغي في عملهم اليومي.

أظهر تحليل النموذج الخطي المعمم (GLM) وجود علاقة بين بعض العوامل ودرجات ممارسات نظافة اليدين. على وجه الخصوص، وجد الباحثون أن الحصول على درجة الماجستير ( $\beta = -0.65, p < 0.05$ ) والحصول على خبرة تتراوح بين 10 و 15 عاماً ( $\beta = -0.42, p < 0.05$ ) ارتبطت بانخفاض درجات الممارسات. وهذا يشير إلى أن العاملين الصحيين الحاصلين على تعليم عالٍ أو ذوي الخبرة المتوسطة قد يكونون أقل التزاماً بممارسات نظافة اليدين مقارنة بنظرائهم.

## تداعيات البحث

تكشف هذه الدراسة عن تناقض كبير بين معتقدات وممارسات نظافة اليدين بين العاملين الصحيين في مستشفى مقديشو. هذا التناقض ليس مجرد مشكلة تقنية، بل هو مسألة تتعلق بسلامة المرضى. فالعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (HAIs) تشكل تحدياً كبيراً، خاصة في البيئات ذات الموارد المحدودة مثل الصومال.

يشير الباحثون إلى أن التعليم وحده ليس كافياً لتحسين ممارسات نظافة اليدين. بدلاً من ذلك، هناك حاجة إلى تدخلات منهجية تستهدف بشكل خاص الفئات الأكثر عرضة للخطر. على سبيل المثال، يقترحون برامج الإرشاد من الأقران للممرضات، ودورات تدريبية تشييطية للمهنيين في منتصف حياتهم المهنية، ومراقبة متخصصة في الأقسام عالية الخطورة.

إن معالجة هذه الفجوة بين المعتقد والممارسة تتطلب جهداً جماعياً يشمل الإدارة العليا في المستشفى، وجميع العاملين الصحيين، والمرضى أنفسهم. فمن خلال تعزيز ثقافة السلامة، وتوفير الموارد اللازمة، وتطبيق إجراءات مراقبة صارمة، يمكن لمستشفى مقديشو الصومالي-التركي رجب طيب أردوغان للتدريب والبحث أن يصبح نموذجاً يحتذى به في مجال

مكافحة العدوى في الصومال وخارجها. إن ضمان نظافة اليدين ليس مجرد بروتوكول طبي، بل هو التزام أخلاقي تجاه كل مريض يدخل أبواب المستشفى.

## Reference

Balcioğlu F. (2026). *Evaluation of hand hygiene belief and practice among healthcare workers at tertiary hospital, mogadishu, somalia: a cross-sectional study*. Scientific Reports, 16(1), 4681-4681

DOI: [10.1038/s41598-025-34843-1](https://doi.org/10.1038/s41598-025-34843-1)

ARABPSYCHOLOGY.COM